مدى تأثير الشغف الدراسي في مهارات طلبة الجامعة

د. هديل علي جبر
علم النفس التربوي
الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

المستخلص

يمثل طلبة الجامعة القاعدة الأساسية لجيل يساهم في عمليات التغير الحضاري في عصرنا الذي يتميز اليوم بالتفجر المعرفي في جميع مجالات الحياة، ولقد أصبح المجتمع اليوم بحاجة ماسة إلى أفراد يستعملون عملياتهم العقلية بكفاية تتلاءم وحجم التطورات المستمرة، ويعد الشغف الدراسي هو السبيل إلى ذلك لأنه يجعل الفرد أكثر رغبة في تطوير مهاراته وقدراته، وإنتاج وتوليد أفكار جديدة تساهم في تمكينه من النظر إلى الأشياء والمشكلات التي تعترضه من عدة زوايا ومن ثَم تطويرها وتطبيقها بطريقة إبداعية وبالتالي سيكون لهم مستقبلًا دور فعال في بناء ما أحدثته الحروب من مُخلفات ثقافية واقتصادية واجتماعية وتعليمية في المجتمع العراقي.

Impact of Academic Passion on the University Students' Skills

Abstract:

The university's students represents the basic base of a generation that contributes to the processes of civilized change in our time, which today is characterized by cognitive explosion in all areas of life, and society today has become an urgent need for individuals who use their mental operations with sufficiency that compliments and the counseling of continuous developments, and the academic passion is the way to this because it makes the individual More desire to develop his skills, and capabilities. And producing and generating new ideas that contribute to enabling them to look at the things and problems he encounters from several angles and then develop and apply them in a creative manner. Thus, they will have an active role in the future in building the cultural,

economic, social and educational as the remnants of the wars in Iraqi society.

Keywords:

المقدمة:

إن الاستثمار في الثروة البشرية مقياس حقيقي لتقدم الأمم وحضاراتها، لأن الإنسان هو العنصر الرئيسي لأي نشاط سواء كان اجتماعيًا، أم اقتصاديًا، أم ثقافيًا، أم تربويًا، أم سياسيًا، لذا تسعى جميع دول العالم لتأهيل أفرادها وإن كانت تختلف في مستوى ذلك التأهيل من الناحية الاقتصادية. إذ إن الهدف العام البعيد المدى ينطوي على إيجاد ثروة بشرية مفيدة لمجتمعاتها، ويؤكد الواقع أن من أهم شروط تقدم المجتمعات هو مدى امتلاكها لقدرات بشرية عالية تقوم الدول بتوظيفها وتوجيه معظم استثماراتها في هذا الميدان، ولعلَّ أهم شريحة معنية بهذا الاستثمار هي طلبة الجامعة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل إشكالية الدراسة في السؤال التالي: (ما مدى تأثير الشغف الدراسي في إمكانيات ومهارات الطلبة في الجامعات؟)

وسيتم الإجابة عن السؤال من خلال ما سيتم طرحه حول مفهوم الشغف الدراسي.

الشغف الدراسي (Academic Passion)

يعد مفهوم الشغف من المفاهيم التي تم دراستها حديثًا رغم استخدامها المتكرر في الأدب الفرنسي لكن دون تحديد معناه أو تفسيره بشكل واضح، ولكن يمكن الاستدلال على معنى الشغف من خلال سياقه، حيث يفسر أحيانًا بدافعية التحصيل العالي، أو دافعية التعلم والممارسة، وأنشطة التعلم المكثفة (1)، ويشير فلوريدا (Florida 2002) إلى أن الشغف يعد من خصائص الأشخاص المبدعين، وأنه محفز للإبداع، ويؤدي دورًا كبيرًا في حياة المبدعين وأعمالهم (2)

وأكدّ العلماء الذين درسوا هذا المفهوم على أهميته وتأثيره على مستوى الطلبة التعليمي ومستقبلهم المهني أيضًا، وبأنه ميل قوي نحو نشاط يحبه الشخص، ويستشعر أهميته، ويستثمر

فيه الوقت والطاقة، كما ينظر إليه على أنه العواطف القوية، والرغبات، والرؤى المستقبلية، والالتزام على المدى الطويل في مسار العمل، وتم اشتقاق الشغف الدراسي من المرونة الدراسية، فقد عرفه (Martin & Marsh ,2008) هو قدرة الطلبة على التعامل بنجاح مع الانتكاسات والتحديات الاعتيادية في الحياة الدراسية كالضغوط الامتحانية، والأعمال الدراسية الصعبة كالواجبات والتقارير والبحوث وغيرها (3). وأيضًا هو اهتمام الطالب في مجال معين والتركيز فيه مدة طويلة من الزمن والانخراط بشكل كامل في النشاط مع عدم اهتمامه بالأنشطة التي تهم الطلبة الآخرين (4)

وتوصلت دراسة مارتن ومارش (2008) بقدرتها على التنبؤ بالشغف الدراسي في البيئة التعليمية، وتميز الشغف الدراسي في تأثيره وتأثره في الحالة الانفعالية والمهام الدراسية في العملية التعليمية، إذ تعمل الحالة الانفعالية والشغف الدراسي والمهام الدراسية بالتأثير في التصرفات المعتاد عليها وتأثرهم في التحصيل الدراسي للطلبة، حيث يظهر أن الطلبة الشغوفين لديهم إيمان عال بالذات، ولديهم دافعية أكبر تدعو إلى استجابات تكيفية أكبر للانتكاسات، ويرتبط الشغف الدراسي مع النتائج التعليمية الإيجابيّة مثل المثابرة العالية، وفاعلية الذات، والاندماج الدراسي، وهم أقل عرضة لترك الدراسة مبكرًا (5)

أبعاد الشغف الدراسي

ويتكون الشغف الدراسي من خمسة أبعاد، هي:

1. فاعلية الذات Self-Efficacy

تحدد فاعلية الذات كل أوجه الرفاهية والدافعية لدى الفرد عبر مراحل حياته، وتشير فاعلية الذات الدراسية إلى الإيمان بقدرة الطالب على التعلم أو أداء السلوك في مرحلة معينة، وبذلك لا يستطيع مواجهة المصاعب إن لم يكن لديه إيمان بقدرته على التحدي والمواجهة، وتشكل فاعلية الذات نشاط الفرد ومقدار الجهد الذي يستهلكه هذا النشاط ومدى الإصرار والثبات عند مواجهة الضغوط والمعوقات، وأشارت البحوث إلى أن الطلبة ذوي فاعلية ذات عالية يكونون أكثر استعدادًا للمشاركة والعمل الجاد ويمتلكون توقعات عالية ويحاولون تحقيق أهدافهم وطموحاتهم مع اتباع معايير عالية، وبهذا يكونون أقل عرضة لإظهار الاستجابات الانفعالية عند مواجهتهم للمواقف الصعبة، ولديهم القدرة على حل المشكلات وتحضير الحلول البديلة، أما الطلبة ذوو فاعلية ذات

واطئة فإنهم يركزون على العيوب، ولكي يحقق الطالب المستوى العالي الذي يطمح إليه فإنه يحتاج إلى تطوير أكثر لبعض القدرات والمهارات، إذ يحتاج إلى قناعة بقدرته إلى النجاح في إنجاز المهمة.

2. الاندماج الدراسي Academic Engagement

ويتضمن المثابرة والاستمتاع بأوقات الدوام والمشاركة الصفية والطموح التعليمي وإعطاء المدرسة قيمة عليا، إذ إن الطالب الشغوف تقوى لديه المشاركة الصفية والالتزام بالتعليم في حين نجد أن الطالب غير الشغوف تضعف لديه المشاركة الصفية والالتزام بالتعليم يقود إلى نتائج تعليمية غير ناجحة مثل الانسحاب الانفعالي والالتزام الضعيف بالمدرسة (6)

3. السيطرة غير المؤكدة Uncertain Control

يقصد بها سيطرة الطالب في ما الذي يمكن إنجازه بصورة جيدة أو الفشل في ذلك، إن الطالب الشغوف لديه شعور أكبر من السيطرة لتحقيق النجاح وتجنب الفشل، أما الطالب غير الشغوف فيكون محبطًا مستسلمًا إلى الحد الذي لا يحاول تجنب الفشل، يعتقد أن هناك القليل أو لا شيء يمكن فعله للتأثير في النتائج الدراسية في حياته، وعادةً ما يتم إبعاده عن المهام.

4. القلق الدراسي Academic Anxiety

وهو شعور الطالب بالتوتر وعدم الارتياح عند تفكيره بواجباته المدرسية أو الامتحان، والطالب الشغوف يشعر بالقلق عند تفكيره في الدراسة والقلق الناتج من الخوف في الحصول على درجات ضعيفة في الامتحان ولكن يتمكن الطالب الشغوف من تجاوز القلق بفترة قصيرة، أما الطالب غير الشغوف فلا يتمكن من تجاوز القلق ويزيد الوقت الذي يمضيه بسبب المحفزات المرتبطة بتهديد معين، وفي الوقت نفسه يؤدي القلق فيه إلى الدرجات الضعيفة (7)

5. العلاقة بين المدرّس والطالب Teacher–Student Relationship

ويظهر في الكيفية التي يرى الطالب فيها معاملة وتقدير المدرّس له ، إن الطالب الشغوف يتفاعل مع المدرّس داخل الصف ويكن احترام لمدرّسه، وهذه تعرف بالعلاقة التربوية، فالمدرّس يعرف أثره كقائد في هذا النوع من العلاقات، فهو حين يتبع القيادة السليمة يعطي الطلبة فرصة الإسهام في العمل المدرسي ويساعدهم على التكيف والاندماج داخل الصف الدراسي، أما الطالب غير الشغوف فلا يتفاعل مع المدرّس (6)، ومن أهم مهام المدرس في الوقت الحاضر تنمية شخصية الطالب وتكوينها بطريقة تكاملية متوازنة، ولن يستطيع المدرس القيام بمهمته المثلى، مالم يحتفظ بعلاقات إنسانية سليمة مع طلابه (8)

وأن هناك **مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الأشخاص الذين يتمتعون بالشغف الدراسي،** هي:

- يصرُّ على البحث والاستكشاف ويستمتع بما يصل إليه بأساليبه الخاصة
- يُبدي رغبته في معرفة المزيد عن نفسه وبيئته.
- يتعلَّم من الخبرات الجديدة.
- لديه القدرة على توليد أنماط سلوكية جديدة.
- الثقة بالنفس.
- التركيز.
- سعيد ومتحمس في المواقف التعليمية.
- القدرة على حل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة.
- العمل باستقلالية من دون الحاجة للتذكير من أحد.
- الانتباه الشديد للمعلم (الأستاذ) والمهمات التدريسية.
- اختياره للمهمات التي تتصف بالتحدي.
- الحفاظ على الجهد المبذول لأداء المهمات وحل المشكلات.
- يكافح من أجل تحسين أدائه.
- ليس لديه حساسية التعلم من الآخرين.

- يحب حل الألغاز ، وقراءة الكتب والمجلات التي تعالج موضوعات معقدة (3).

وقد طور فاليراند (Vallerand.,2008) نموذجًا للشغف يعد الأكثر شمولًا هو (النموذج الثنائي)، ويتكون من نمطين من الشغف، هما:

- **(الشغف المتناغم Harmonious Passion)** الذي ينتج عن الاستقلالية الذاتية والاستعداد للنشاط الذي يتطابق مع هوية الفرد، حيث يتميز بالمشاعر الإيجابيّة والقدرة على اتخاذ القرارات المستقلة والحفاظ على السيطرة والنشاط، كما وجد الباحثون أن الشغف المتناغم ارتبط بالتدفق والرفاهية والأداء والممارسة المؤثرة والخبرات الحقيقية.
- **(الشغف الاستحواذي Obsessive Passion)** وينتج عن التخطيط للنشاط الخاضع للرقابة والمقيد مع غياب الحكم، وينشأ من الضغوط داخل الشخصية أو بين الأشخاص، وارتبط بالعواقب غير التكيفية مثل: الإصرار الشديد، وفقدان السيطرة، والمشاعر السلبية والمخاطر الصحية (9)

وفي مجال التعلم فقد ركزت معظم الدراسات على الشغف المتناغم، وذلك لفوائده في التعليم، حيث يؤثر إيجابًا في أداء الطلبة، وتوجيه الأهداف، والمثابرة، والدافع للتعلم والمرونة والتركيز.

وأحيانًا هذا الشغف الدراسي ينخفض لدى بعض الطلبة، ليس بسبب انخفاض مستوى ذكائهم وقدراتهم العقلية، وإنما بسبب انخفاض مستوى مهاراتهم الذاتية في تنظيم المعلومات ومعالجتها، فيصبح الطالب غير قادر على التواصل مع المواد الدراسية والعملية التعليمية بصورة عامة، **وهناك أسباب عديدة تؤدي إلى انخفاض مستوى الشغف الدراسي، هي:**

1- المرحلة العمرية: تلعب المرحلة العمرية دورا مهما في فقدان الشغف بالدراسة، بسبب التطورات التي تطرأ على الطلبة في المراحل العمرية المختلفة وما يرافقها من معارف جديدة وطموحات وأحلام متباينة ومتغيرة، إضافة إلى الضغوطات التي يتعرض لها الطلبة من الأهل والمجتمع خصوصًا في المراحل الدراسية المصيرية.

2- الفشل الدراسي: الرسوب أو الحصول على معدل منخفض بشكل غير متوقع قد يكون السبب الأساسي لفقدان الشغف في الدراسة والمذاكرة وفي التعلم، وغالبًا ما يحتاج الطلاب إلى فترة

من النقاهة للتعامل مع أزمة الفشل في مادة دراسية أو في فصل دراسي أو حتى سنة دراسية من حياتهم.

3- الاكتئاب الدراسي: وهو حالة من الاكتئاب المرتبط بضغط الدراسة والمذاكرة والشعور بعدم القدرة على الدراسة بالسرعة الممكنة أو بالكفاءة اللازمة، وعادة ما يقود الاكتئاب الدراسي إلى الشعور بغياب الدافع وفقدان الشغف (10)

4- التوقعات غير الدقيقة: في حالات فقدان الشغف في الدراسة الأكثر شيوعًا لدى طلبة الجامعة في السنة الأولى هي صدمات التوقعات، حيث يشعر الطالب أن التخصص الذي يدرسه ليس كما يتوقع ويريد، سواء من حيث صعوبة الدراسة نفسها أو من حيث التأقلم مع التخصص كمادة علمية وتطبيق علمي.

5- التنمر: التعرض للتنمر في المدارس والجامعات أو من قبل الأهل والمقربين من أهم أسباب فقدان الشغف في الدراسة، وليس بالضرورة أن يكون التنمر متعلقًا بالدراسة نفسها أو بمستوى الذكاء.

6- التعرض للصدمة النفسية: الصدمات النفسية والعاطفية التي قد يتعرض لها الطلبة تؤثر على شغفهم بالدراسة بشكل كبير، لأنها تؤثر على نظرة الفرد لمستقبله بالعموم وللتعلم كجزء من التخطيط للمستقبل (11)

وبسبب المشكلات أعلاه قد يواجه الطلبة ضغوطًا دراسية، إلا أنهم يتفاوتون بشكل كبير بقدراتهم على تجاوز تلك الضغوط، حيث إن الطلبة غير الشغوفين يعانون من مشاكل دراسية تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي وفقدان الشجاعة والإصابة بالإحباط ، وزيادة الاستبعاد الاجتماعي وترك الدراسة والتوجه إلى العمل وبصورة عامة نجد أن انخفاض مستوى القدرة على التعلم يحد من قدرات الطالب الشخصي، ويرى كوستا (Costa,1985) أن هناك اعتقادًا موروثًا مفاده أن في مقدور كل فرد أن ينمي قدراته العقلية ويعمل على تطويرها باستمرار من خلال ما يواجهه في حياته من تجارب وما يكتسبه من خبرات (12)

ويرى (Collie & et al 2014) **ليتمكن الطالب من استعادة شغفه الدراسي يجب أن يتبع مجموعة خطوات، هي:**

1- ربط المعرفة بالحياة الواقعية: سيكون الطالب أكثر شغفًا بالتعلم إذا وجد طريقة يربط بها ما يتعلمه بحياته الواقعية بشكل مباشر.

2- التواصل مع بيئة إيجابيّة: البيئة المحيطة بالطالب يجب أن تكون مشجعة وداعمة لاهتماماته لتنمية شغفه بالتعلم، بالإضافة إلى تكوين صداقات مع أشخاص آخرين يحبون التعلم أيضا.

3- التركيز على الدافع الجوهري من الدراسة: هناك نوعان من الدوافع أو التحفيز في عملية التعلم، دافع خارجي كأن تحصل على مكافأة على المحاضرة أو الشيء الذي تنجزه، وقد يكون فعالا في عدة مجالات منها مهنتك الحالية، والنوع الثاني هو دافع جوهري أو داخلي أي تحقيق الرضا الشخصي أو تحفيز الإنجاز. لذا بالتعلم فعال وطويل المدى بكل الأحوال، لكن لتحقيق الدافع الجوهري عليك التركيز على عناصره الأساسية، هي:

- الاستقلالية: إمساك زمام الأمور واستقلاليتك بالتعليم إلى حد ما.
- الاتقان: اتقان ما تتعلمه خطوة بخطوة.
- الغرض: هدفك من عملية التعلم.(13)

4- السيطرة: لن يكن الطالب شغوفا بالتعلم إذا كان هناك شخص يجبره أو يطلب منه استيعاب معلومات وبنفس الوقت يكون ملزمًا بمواد ومواضيع ثانية، ولهذا عليه أن ينمّي شغفه بالأجزاء التي تهمه وتجذبه حيث سيكون لديه مجال أكبر لتعزيز الشغف بالتعلم، فعندما يدرس التأريخ مثلًا تجذبه حقبة زمنية معينة فيقوم بالبحث عنها والاستمتاع بالروايات والأبحاث وحتى الأفلام الوثائقية التي تتحدث عن تلك الحقبة.

5- مساعدة الآخرين: عندما يتعلم الطالب شيئا جديدا ويعرف أنه سوف يستطيع مساعدة الآخرين سيميل إلى العمل على الموضوع بجدية أكبر وسيتحمل المسؤولية ويبدأ بالإنجاز (14).

6- الاستفادة من الذكريات الجيدة: عندما يكون الشغف والدافع ضعيفين، يجب على الطالب أن يفكر في شعوره عندما نجح من المرحلة الثانوية بتفوق، وقد يبدو الأمر بسيطًا ولكنه طريقة فعالة لإثارة الدافعية لديه للتعلم أكثر.

7- التخلص من السلبية أثناء الدراسة: إن وظيفة الدماغ معقدة تعمل على حل المشكلات وتخلق أفكارًا مبدعة، ولكن بالمقابل تستطيع خداع عمله بأن لا تترك له الفرصة ليعطيك الحجج لتأجيل وتسويف الموضوع الدراسي، وعلى الطالب أن يبدأ العد من الرقم (5) إلى الرقم (1) ويبدأ فورًا بالمهمة سيشعر بعد مرور الوقت أنه قام بالإنجاز دون أن يسمح لعقله بإيقاف وإعطائه العراقيل والسلبيات فقط لكي يبقى في حالة الراحة.

8- التركيز على الهدف الأسمى من عملية التعلم: قد يبدأ شغف الطالب بالخمول لذلك عليه أن يركز على هدفه الأساسي الذي يسعى إليه من التعلم، مثل لماذا يدرس الطب؟ أو لماذا يدرس الإعلام؟ وكيف يمكن إفادة الأشخاص الآخرين من تعلمه؟ (15)

الدراسات السابقة:

تناولت هذا المفهوم العديد من الدراسات ومنها:

1- دراسة فاليراند وآخرين (Vallerand et al., 2008): التي هدفت إلى فحص نموذج للكشف عن دور الشغف في العمل والاحتراق المهني، تكونت عينة الدراسة من (97) ممرضة في فرنسا، و(258) ممرضة في كندا، وبيّنت النتائج أن الشغف يزيد الرضا عن العمل ويؤدي إلى انخفاض مستوى الصراع (9).

2- دراسة كولي وآخرين (collie & et al 2014)

"**Academic Buoyancy student Achievement and the Linking Role of control: A cross-Lagged Analysis of High school students**"

الشغف الدراسي وتحصيل الطلبة وأثر الرابط للسيطرة: تحليل متقاطع لطلبة المدارس الثانوية

هدفت الدراسة التعرف على إمكانية عامل السيطرة على ربط الشغف الدراسي والتحصيل الدراسي، تكوّنت العينة من (2971) طالبًا وطالبة في المدارس الإعدادية في أستراليا، اعتمد الباحث على لوحة تصميم عبر الفواصل، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التحصيل والشغف

الدراسي يرتبطان مع السيطرة بمرور الزمن ولكنهما لا يرتبطان مع بعضهما البعض، فضلًا عن ذلك تؤثر السيطرة أثرًا واضحًا في كيفية تجسيد الشغف على التحصيل بمرور الزمن (16).

3- (دراسة أحمد 2018) الشغف الدراسي وعلاقته بأساليب التفكير عند طلبة المرحلة الثانوية في مدارس المتميزين

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الشغف الدراسي لدى طلبة مدارس المتميزين وتكونت العينة من (199) طالبًا وطالبة في الصف الخامس الإعدادي، وتم استخدام مقياس (بويسنك 2016) بعد أن تم ترجمته إلى اللغة العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الصف الخامس في مدارس المتميزين لديهم شغف دراسي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الشغف الدراسي وأساليب التفكير (17)

4- دراسة طه (2019) (الاندماج الأكاديميّ وعلاقته بالشغف الأكاديميّ والتفاؤل والرجاء لدى طلاب الجامعة)

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الشغف الدراسي لدى طلبة كلية التربية/ جامعة عين شمس، وتكونت عينة الدراسة من (212) طالبًا وطالبة، وتم تطبيق المقياس عليهم من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أن عينة البحث ليس لديهم شغف دراسي(18)

5- دراسة الجراح والربيع (2020) (الشغف الأكاديميّ وعلاقته بالاحتراق الأكاديميّ لدى طلبة جامعة اليرموك)

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الشغف الأكاديميّ والاحتراق الأكاديميّ في ضوء متغيرات الجنس والمهنة والبرنامج الدراسي ومستوى الدخل، لدى عينة تكونت من (230) طالبًا وطالبة اختيروا عشوائيًّا من الطلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، وتم استخدام مقياس (Vallerand et al,. 2003) للشغف الأكاديميّ، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة لديهم مستوى مرتفع من الشغف، وكذلك بينت وجود علاقة سلبية بين الشغف الأكاديميّ والاحتراق الأكاديميّ (19)

وكان الهدف من استعراض الدراسات السابقة لمعرفة المجالات التي يؤثر فيها الشغف الدراسي في حياة الفرد، بالرغم من تغير البلدان والعينات والموضوعات المرتبطة بمفهوم الشغف الدراسي حسب أهداف الدراسات أعلاه إلا أن تأثيرها كان واضحًا عليه وضرورة دراسته في مجالات أخرى.

الخاتمة:

ونستطيع أن نستنتج بأن العمل على تنمية وتطوير الشغف الدراسي لدى الطلبة سوف يفتح أمامهم آفاقًا لتطوير الذات، وزيادة المهارات التعليمية والحياتية، وينعكس ذلك على طريقة تعاملهم مع المشكلات التي تواجههم أيضًا، ويتم ذلك من خلال استخدام أساليب التعليم الحديثة التي تدفع المتعلم للبحث والتعلم والقراءة والبحث عن المعلومة والتجربة بنفسه وعدم الاعتماد على المعلمين والأساتذة فقط، بالإضافة إلى أن الطالب كلما حاول تطبيق الأشياء التي تعلمها ولكن في ظروف مختلفة سوف يعزز دافع الابتكار والإبداع لديه ويدفعه لتعلم أشياء جديدة دائمًا.

المصادر :

1- Delcourt, M (2003). **Five ingredients for success: Tow case studies of advocacy at the state level**. Gifted Child Quarterly, 47(1) 26 - 37 ,20.

2- Florida, R. (2002). **The rise of the creative class. And how its transforming work**: leisure and everyday life. New York: Basic Book. 50.

3- Martin,A.J & Marsh,H.W (2008) **Academic buoyancy: towards an understanding of students everyday academic resilience** .Journal of school psychology, 46,53-83.

4- Goertz, J. (2000). **Creativity: an essential component**. Roeper Review, 22(3),158-162 ,p 160.

5- Putwain D.W, Daly A.L, Chamberlain, S & Sadreddini ,S (2015) : **Academically buoyant students are less anxious about and perform better in high-stakes examinations** , Br J Educ Psychol.Sep ;215

6- Bowen ,D (2010): **Academic buoyancy : Investigating measures and developing a Model of Undergraduates' everyday academic resilience**. school of Psychology, Charles Sturt University.P 23 - 60.

7- Martin,A.J & Marsh,H.W (2006): **Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach**. Psychology in the school ,43,267-282

8- الحقيل، سليمان (1997): **التطبيق التربوي للعلاقات الإنسانية في المجال المدرسي**، ط٣، الرياض، ص6.

9- Vallerand, R. (2008). **On the psychology of passion**; In search of what makes people lives most worth living. Canadian Psychology, 49, 1-13, p8.

10- _____ Paquet, Y., Philippe, F. & Charest, J. (2010). **On the role of passion for work in burnout: A process model**. Jornal of Personality, 78, 289-312; .p299.

11- Martin,A.J & Marsh,H.W (2009): **Academic resilience and academic buoyancy : Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes,correlates, and cognate constructs**. Oxford Reriew of Education,35,353-370.

12- السرور، ناديا هايل (2005) : **تعليم التفكير في المنهج المدرسي**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص17.

13- Collie, R. J, Martin, A. J , Malmberg, L.E , Hall, J & Ginns,P (2014) : **Academic Buoyancy, Student's achievement ,and the linking role of control: A cross-lagged analysis of high school students**. School of Education ,University of New South Wales, p 77- 80.

14- Comerford,J, Batteson,T & Tormey,R (2015) : **Academic Buoyancy in Second Level Schools: Insights From Ireland ,**Procedia- Social and Behavioral Sciences 197,98-103.

15- Flett , G. L, Su ,C , Ma ,L & Guo,L (2014) : **Academic buoyancy and mattering as resilience factors in Chinese adolescents: An analysis of shame , social anxiety ,and psychological distress**, International Journal of Child and Adolescent Resilience 2(1),37-45.

16- Collie, R. J, Martin, A. J , Malmberg, L.E , Hall, J & Ginns,P (2014) : **Academic Buoyancy, Student's achievement ,and the linking role of control: A cross-lagged analysis of high school students**. School of Education ,University of New South Wales.

17- أحمد، حوراء حسين (2018): الشغف الدراسي وعلاقته بأساليب التفكير عند طلبة مدارس المتميزين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
18- طه، رياض (2019) : (الاندماج الأكاديميّ وعلاقته بالشغف الأكاديميّ والتفاؤل والرجاء لدى طلاب الجامعة) ،رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
19- الجراج، عبد الناصر والربيع، فيصل (2020): الشغف الأكاديميّ وعلاقته بالاحتراق الأكاديميّ لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 16 ،عدد4 ،519- 539.